

قصة الاستيلاء على السلطة في اليمن

ماذا حدث في اليمن؟

ما حدث في اليمن من متغيرات وتحديات وصراعات هي امتداد لدور القبيلة في الماضي ولو رجعنا إلى ما بعد قيام ثورة 26 سبتمبر عام 1962م سنجد أنه حدث

صراع على السلطة بين العديد من التيارات هي :

الجناح الأول: التيار القبلي الذي كان يمثله عبدالله بن حسين الأحمر ومجاهد أبو شوارب

وسنان أبو لحوم والغادر وغيرهم من المشائخ.

والجناح الثاني: الجناح السياسي وتمثل بالأحزاب الوليدة حينها كالحزب الناصري والبعث

والاشتراكي وغيرها من الأحزاب..

والجناح الثالث: الجناح العسكري المتمثل في المنتمين للقوات المسلحة والأمن والبعثات العسكرية.

وكان الصراع بين هذه الأجنحة يهدف إلى الاستيلاء على السلطة، وفي الفترة التي كان يتولى فيها عبدالله السلطان رئاسة الجمهورية العربية اليمنية برز صراع هذه التيارات على الساحة في الوقت الذي كانت الحكومة مبدئية في تشكيل كيان الدولة ومؤسساتها مما أدى إلى دخول طرف رابع الذي أجمع الصراع المذهبي وقد أدى إلى نشوء مقاومة للوجود المصري في اليمن تمثل في عدة مناطق..

وفي هذه المرحلة تم التحالف بين التيارات: الديني والقبلي والسياسي أطاح بالمشير عبدالله السلطان والتيار العسكري وعند تسلم القاضي اليربوعي للسلطة فوجئ بأن هناك تيارات تريد أن ترفع اليمن إلى النظام الإمامي بقيادة البدر والامير الحسن وكانوا يحظون بدعم من السعودية وبريطانيا والأردن ، وكان آخر هذا الصراع حصار السبعين، إلا أن القاضي عبدالرحمن اليربوعي وبداهته السياسية اتجه السعودية وتفاوض مع الملك فيصل وتم التوصل إلى اتفاق، إلا أن البدر لم يوافق عليه ، مما أدى إلى عقد مؤتمر حرض الذي تم فيه تقاسم السلطة بين كل من الأجنحة القبلي والعسكري والسياسي ،

بمعنى أن الجناح القبلي الديني استولى على ثلث السلطة في اليمن والتيار السياسي على ثلث والتيار العسكري على ثلث السلطة أيضا، هذا التقاسم أدى إلى تعطيل جهود التنمية، بعد ذلك حاول القاضي اليربوعي أن ينشئ ما يسمى بالمجالس البلدية والتي تنتخب من قبل الأهالي وقد أدى هذا التوجه إلى تصادم بين التيار السياسي من جهة والتيار الديني القبلي من جهة ثانية والتيار العسكري من جهة أخرى، مما أدى إلى اتفاق بين التيار القبلي والتيار العسكري ضد التيار السياسي، وقد أطاح هذا التحالف بالقاضي عبدالرحمن اليربوعي الذي كان يدير أن الانقلاب تسلم السلطة المقدم إبراهيم الحمدي الذي قام بإصدار أمر عاجل بوقف الحملات الإعلامية ضد الجنوب وقيادته مع التأكيد بأن الوحدة ستظل الخيار الوحيد للشعب اليمني مهما تبانت الآراء والمواقف، بدأ الرجل مهمته في بناء الدولة الحديثة دولة النظام والقانون والمؤسسات وقد امر بتعليق عبارة «الله جل جلاله» بدلا من صورته والغى سميات الشيخ والسيد وابدلها بالاخ، شعاره الدائم كان.. «الدولة في خدمة المواطن» وليس المواطن في خدمة الدولة..

ومنع استخدام السيارات الحكومية والعسكرية وسيارات المؤسسات العامة والمختطة للأغراض الشخصية..

كما عمل بعد توليه السلطة على الإطاحة بالتيارين القبلي والسياسي وأعلن الحكم العسكري ، مما أدى إلى بدء المؤامرات عليه من قبل التيار القبلي المتمثل بالمشائخ والتيار الديني المتحالف معه وجزء من التيار السياسي والمتمثل بالبعثيين.

ولما بدأ الحمدي السير لتحقيق الوحدة على الطريقة الماركسية الاشتراكية ، شعرت دول الجوار بالخطر المحقق عليها، وفي ظل الحرب الباردة فحاولوا استقطاب الحمدي للانضمام للرأسمالية لكنهم فشلوا ولذلك تم اغتياله.

تولى السلطة بعد ذلك الغشمي الذي لم يستمر فيها غير تسعة أشهر حيث أرسل التيار المتطرف شخصاً للغشمي التي انفجرت به انتقاما لمقتل الحمدي، وفي الوقت نفسه تم في جنوب الوطن قتل سالم ربيع علي واستولى على السلطة عبدالفتاح اسماعيل ورفاقه، ودخلت اليمن في مرحلة الفراغ الدستوري حيث رفض الجميع تولي السلطة.. بعد ذلك تولى السلطة العرشي الذي اشترط أن يظل في السلطة شهراً واحداً فقط خوفاً من قتله.

وفي هذه الفترة كان المقدم علي عبدالله صالح قائداً لمعسكر خالد بن الوليد في محافظة تعز، وتم اختياره من قبل الشعب من المشائخ والسياسيين عام ١٩٧٨م والذي اخذ على عاتقه مسابرة جميع التيارات ومنهم مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وخلص الرئيس علي عبدالله صالح إلى صياغة الميثاق الوطني وتشكيل

المؤتمر الشعبي العام التنظيم الذي ضم كافة الأطياف السياسية، إلا أن تقسيم السلطة ظل كما هو، بمعنى ثلث مع القبائل وثلث مع السياسيين وثلث مع العسكريين حتى قيام الوحدة . في عام ١٩٩٠م وعندما قامت الوحدة عارضت التيارات الدينية والقبيلية اتفاقية الوحدة ولم يوافقوا إلا بعد إعطائهم ضمانات نفوذهم وحصتهم من السلطة ومن الإيرادات واتجهوا إلى عدن ووافقوا على الوحدة وظل التقاسم كما هو عليه وبعد قيام الوحدة المباركة قام عبدالله بن حسين الأحمر بسحب التيار الديني المتطرف كما سحب جزءاً من التيار القبلي وقام بتأسيس حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي تحالف مع المؤتمر الشعبي العام عندما برزت أزمة ١٩٩٣م التي انتهت بحرب بصيف ١٩٩٤م..



د/ نجيبة محمد مطهر <

طلباتهم هو أن يستلموا المستحقات المالية والأسلحة للعدد الذي طلبوا تسجيلهم في الحرس على أن يلتزموا بالتدريب، إلا أن قيادة الحرس رفضت طلبهم.. من هنا بدأ الصراع والحقد من قبل أولاد الأحمر على العميد الركن احمد علي قائد الحرس..

والشيء الآخر هو عندما حصلت شركة حميد الأحمر للمقاولات على التعاقد مع المملكة العربية السعودية لإقامة جدار عازل الكترولني مزود بكاميرات حرارية وأجهزة استشعار، رادارات، تحذر من عبور أي شخص ذلك السياج يصل طوله إلى ٨٥٠٠ كم ، وسيغطي منحي جغرافية مختلفة بحرا وجوا وبرابما يعزز قدرات قوات حرس الحدود السعودية، تصل قيمة المشروع إلى مليارين ونصف المليار يورو وينجز المشروع خلال خمس سنوات. بهدف السيطرة على الحدود الوعرة بين الجانبين ومنع تسلسل تجار السلاح ومهربي المخدرات وتهريب النقات والسلاح، والهجرة غير الشرعية، إلى جانب تسلسل عناصر القاعدة، لكن تلك الصفقة فشلت.. ومن هنا بدأ حقد حميد الأحمر على الزعيم علي عبدالله صالح:

الرئيس علي عبدالله صالح اجهض تلك الفكرة في مهدها من خلال زيارته الودية

وتمكن الشيخ عبدالله من قيادة الحملة العسكرية التي كان للقبائل والقوى الجهادية دور أساسي فيها وفي الوقت ذاته ترأس مجلس النواب بالرغم من عدم فوز الإصلاح بأغلبية مجلس النواب بحيث توهله لرئاسة المجلس وظل حتى رحيله يمارس عملية رقابية وإدارة ملتوية لهذه المؤسسة في فترة كان فيها البرلمان يحاول أن يمارس دورا على صعيد بناء دولة النظام والقانون ومراقبة عمل الحكومة ومؤسسات الدولة من حيث الإنفاق والفساد واستغلال النفوذ والتصرف بالمال العام وبممتلكات وأراضي الدولة في الجنوب التي بسط بعض كبار الضباط وبعض مشائخ القبائل عليها في حرب صيف ١٩٩٤م..

ولما توفي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وانتقلت رئاسة المجلس للأخ يحيى علي الراعي بحسب النظام الديمقراطي لأن المؤتمر الشعبي العام هو صاحب الأغلبية في المجلس ثارت جفيفية بيت الأحمر والذين كانوا يظنون أن لديهم فرزا إلهيا أن يظلوا متمسكين بمقدرات اليمن ومن هنا أدرك الجميع أن الفرقة الأولى مدرع تشكلت لتكون في حماية بيت الأحمر..

ولما أراد الرئيس علي عبدالله صالح التحول باليمن من دولة المحاصصة والتقاسم إلى دولة النظام والقانون اصطدم بالتيار الديني المتطرف وبالناصرين والاشتراكيين ثم انتقلت الصراعات للاستيلاء على السلطة من أبناء إلى الأبناء؟

في عام ٢٠٠٦م عادت الصراعات بقوة للاستيلاء على السلطة: أولا: الصراع بين أبناء الأحمر وقيادة الحرس الجمهوري.. حيث تقدم أبناء الأحمر عن تشكيله بقائمة فتوي على (٦) آلاف اسم من اتباعهم ليتم تجنيدهم في معسكرات الحرس، ولكن طلب من أبناء الأحمر إحضارهم ليتم تجنيدهم وتدريبهم على السلاح وتأهيلهم تأهيلا يليق بالحرس الجمهوري في معسكر الحرس الجمهوري إلا أن أبناء الأحمر رفضوا ذلك وكانت

هذه المطالب واستطاعت أن تجر الأحزاب خلفها.. فكانت سياسة علي عبدالله صالح هي الاجتماع بالعديد من القبائل المحيطة بصنعاء مثل قبائل نهم وأرحب وسنحان وبلاد الروس وقبائل الطيال وخولان وابن عامر والحداد وقبائل مارب والجوف وهمدان وصعدة والبيضاء وقبائل من شبوة وحضرموت.. كان يقوم بجمع تلك القبائل نعمان دويد محافظ صنعاء إلى جانب عبدالقادر هلال وعلي القيسي والشيخ حمود اصطف وشيخ مشائخ كميل ناجي بن عبدالعزيز الشايف .

وبهذا التجمع القبلي استطاع الزعيم علي عبدالله صالح أن يسحب البساط من تحت أبناء الأحمر كما استطاع أن يشكل حلفا من أكثر من ٦٥٪ من قبائل حاشد وبكيل، ولذلك بدأ الصراع بين قبيلي وقبيلي وأخذت بعد ذلك الأحداث تأخذ منحى جديدا، حيث كانت القبائل التابعة لأبناء الأحمر تنادي بشعار ارحل ، والقبائل التابعة للرئيس علي عبدالله صالح شعارها نعم للحوار .

وبعد جمعة ١٨ مارس ٢٠١١م انشقت الفرقة بقيادة علي محسن وذهب مشائخ من سنحان وعلى رأسهم خالد علي محسن للوساطة وإصلاح ذات البين، فتم إطلاق النار عليهم في باب الفرقة قتل من الوفد ٦ أفراد وجرح البقية من بينهم خالد علي محسن وكسرت سياراتهم.. من هنا بدأ الصراع أكثر حدة وتمثل في: الصراع بين الحرس الجمهوري والأمن المركزي مقابل الفرقة.. وصراع بين اللقاء المشترك مع الشباب والحوثيين والحراك الذين كانوا في باب جامعة صنعاء وشارع الستين وبين المؤيدين للمؤتمر الشعبي العام وحلفائهم الذين كانوا يعتصمون في التحرير وميدان السبعين..

والصراع الثاني كان مسلحا.. بين جزء من القبائل المؤيدة للرئيس بقيادة صغير بن عزيز وبين أبناء الأحمر، فكان على الأرض في بيت عبدالله بن حسين الأحمر وفي الحصة وبيت صغير بن عزيز الذي تمركز في حي صوفان وكان هذا اول صراع مسلح نشأ بينهم، حيث قام أولاد الأحمر باحتلال مدرسة الرماح ومبنى الطيران والكهرباء، وميدان الريف والداخلية والإدارة المحلية وغيرها من المباني الحكومية المتواجدة في الحصة.

أما الصراع الثالث.. فكان بين جزء من قبائل أرحب والتيار الجهادي بقيادة الزنداني ومنصور الحق ضد معسكر الصمغ التابع للحرس الجمهوري والذي مايزال حتى بعد توقيع المبادرة.. من هنا نستخلص أن القبيلة لها تأثير قوي على الأحداث الجارية في اليمن، فعندما تم سؤال المحلل السياسي العربي محمد حسنين هيكل عن الثورات العربية أجاب أن تونس ثورة ونضجت وهي ثورة صح وفي مصر ثورة صح وفي ليبيا لم تكن ثورة بل كان هناك انقلاب لأن المجلس الانتقالي كان مكونا من الوزراء والقادة الذين كانوا يشغلون مناصب في عهد القذافي .

أما في اليمن أشار إلى أن ما يحدث ليس ثورة إنما قبيلة تريد أن تتحول إلى دولة وهذا لم يحدث.

مما دفع بدول الخليج والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن والولايات المتحدة الأمريكية إلى إصدار القرار (٢٠١٤) والذي جاء مؤيدا للمبادرة الخليجية التي وصفت الأحداث في اليمن بخلاف سياسي قبلي ولم تتطرق إلى ما يسمى بثورة الشباب لا من قريب ولا من بعيد، لأنهم أدركوا أن القبائل سرقت ثورة الشباب. إذا استطعنا أن نخرج اليمن من هذه الصراعات من خلال: السلطة التشريعية: بأن يكون من شروط الترشيح لمجلس النواب- أقل شيء - الحصول على مؤهل جامعي

نشر التعليم وبيان الدور الإيجابي والسلب للقبيلة في المنافع الدراسية

وضع ضوابط للوظيفة العامة

غرس قيم الولاء للوطن وليس للقبيلة

تطبيق سيادة القانون على الجميع

تحديد قوانين على حيازة الأسلحة

وضع ضوابط للمنافق البرية والبحرية والجوية

وكافة الحدود اليمنية لمنع تهريب الأسلحة

نزاهة القضاء والإسراع في البت بالقضايا

وإذا لم تستطع الدولة تطبيق ذلك عليها تقسيم اليمن إلى أقاليم بحيث تكون المناطق المتحضرة

تتحكم بقوانين ذاتية والمناطق القبلية تعيش ضمن أقاليم لوحدها فلا يحق لها التنقل في هذه الأقاليم إلا بعد أن يخضعوا لقانون الأقاليم المتحضرة وبدخلها

مجموعة من الشباب اتخذوا شعار «لا للثورة ولا للخلع والعدا.. ونعم لمحاكمة الفاسدين»..

دخلت بعد ذلك القبيلة والتي قام بزجها أولاد الأحمر بالذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

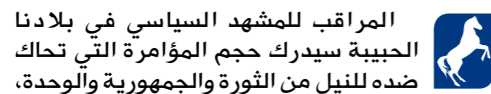
بذات بعض قبائل عمران والعصيمات غيرت منحي

اعتذار وتوضيح

> حدث خطأ غير مقصود في عدد الأسبوع الماضي، حيث نشرت في صفحة الفيسبوك وفي المقابلة مع الزميل خالد النزيلي .. صورة ليست صورة الزميل النزيلي.. لذا لم أعتذر له ولأهل صاحب الصورة.. ولقرائنا الكرام عن هذا الخطأ الفني وغير المقصود..

وَجَلَّ مِنْ لَا يَسْهَوُ..

القوى التقليدية والتأمر الجديد



المراقب للمشهد السياسي في بلادنا الحبيبة سيدرك حجم المؤامرة التي تحاك ضده للنيل من الثورة والجمهورية والوحدة، بل أن المتعمق سيجد أن كثيرا من الابعين الأساسيين فيما يدور في الساحة يشكلون امتدادا لتلك القوى التقليدية الظلامية والانتهازية المريضة التي كانت تدعي انها مع الثورة والجمهورية في الوقت الذي كانت تعمل سرا وبقا لاجندات وسيناريوهات خارجية لإجهاض الثورة اليمنية..

في تلك المرحلة العصيبة من حياة الشعب اليمني وقد استمرت تلك القوى تمارس ذلك الدور التأمري خلال مراحل الثورة والجمهورية المتعاقبة رغم أنها كانت جزءا من السلطة بشقيها التنفيذي والتشريعي على تعاقب الرؤساء، فمنذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة بأهدافها الستة التي رسمها الرعيل الأول من المناضلين ورجال الثورة كان هناك قوى خفية تساند المرتزقة الذين نصبوا الثورة العداء منذ لحظتها الأولى ولكن يقظة الشرفاء ونضحياتهم كانت لهم بالمرصاد بمن فيهم أولئك الذين كانوا يدعون أنهم في صف الثورة وكانت تصرفاتهم عكس ذلك تماما وأثبتت الأحداث أن مراكز القوى تلك لا تحب أن يكون هناك دولة نظام وقانون رغم تشدقها انها في صف الثورة ومع ارادة الشعب للخلاص من الظلم والاستبداد.

بدليل أنها وقفت بوضوح معادية للقوات المسلحة بزعماء المشير عبدالله السلطان رئيس الجمهورية- رحمه الله- بل والادهم من ذلك كنا نسمع أصواتها ترتفع مطالبة بإخراج القوات العربية المصرية من اليمن بهدف اجهاض الثورة والجمهورية.

كما سعت تلك القوى لإحداث انشقاق داخل الصف الجمهوري عبر الذين التقوا بأطراف سياسية من الجانب الملكي خارج اليمن الأمر الذي انعكس سلبا على لحمة القوى الجمهورية وفعل استطاعت تلك القوى التقليدية المتخلفة من اسقاط المشير عبدالله السلطان عام ١٩٦٧م ودفعوا بالقاضي عبدالرحمن اليربوعي الى رئاسة الجمهورية إلا انه خيب آمالهم وفضل أن يكون مع الوطن ساعيا بقدر ما استطاع لإيجاد دولة نظام وقانون وهو ما جعل تلك القوى التقليدية تقف حجرة عثرة أمام مشروعه ووضعوا خطة لإسقاطه وتوالت الأحداث بظهور المقدم ابراهيم الحمدي رئيسا للبلاد الذي كان بداية حكمه ينشد اقامة دولة مدنية بعيدا عن وصاية تلك القوى التقليدية ومراكز القوى والتي دبرت لاغتياله وقتله بطريقة غير أخلاقية ليأتي بعده احمد الغشمي رئيسا للبلاد فتفشت تلك القوى الصعداء وظلت أن الحظ يتسم لها بعد ان اعتقدوا انه سيكون في صفهم وطوع أمرهم.

غير ان ارادة الله شاءت غير ذلك وقد تم اغتياله على يد القوى اليسارية الماركسية في جنوب الوطن لتدخل اليمن على اثر ذلك أزمة سياسية بين شطري اليمن وصلت الى حد الصدام المسلح ولعناية الله ورحمته بالشعب اليمني فقد قيض لها رئيسا منحنكا وسياسيا ماهرا هو الزعيم علي عبدالله الذي تمكن بعد تسلمه رئاسة الجمهورية في ١٩٧٨م من اخراج الوطن من أزماته المتلاحقة والانقسامات التي كانت على أشدها ناهيك عن تمكنه من إيقاف المارك التي كانت تحدث بين شطري اليمن بين الحين والآخر حيث تمكن من جمع القوى المتناحرة بمختلف توجهاتها الحزبية والفكرية وأوجد اصطفافا وطنيا كبيرا تحت اطار المؤتمر الشعبي العام والميثاق الوطني كمرجعية لكل تلك القوى ولكافة أبناء الشعب اليمني فسعى لتحقيق الوحدة إلا أن الاسلاميين والزعامات التقليدية عارضوا إعادة تحقيق الوحدة في عام ١٩٩٠م وعندما نجح الزعيم علي عبدالله صالح في تحقيق الوحدة اليمنية رأوا أن من الأفضل لهم الرضوخ للأمر الواقع وظهروا بقبولهم بالوحدة وبالدستور الذي كانوا يكفرونه كوسيلة للحصول على مواقع ومراكز وحقوق من ذلك الكثير وسعوا الى افعال الوعيقة بين شريكي الوحدة اليمنية وتمكنوا في حرب عام ١٩٩٤م التي غداها الاخوان المسلمون لاخراج الحزب الاشتراكي والاستخوان على مواقفه القبلية ونهب ممتلكاته في عموم الوطن ناهيك عن اراضي المواطنين والدولة ولأن الزعيم علي عبدالله صالح قد أدرك مخططهم لإفشال الوحدة وعمل على افضاله لأنه ذات قال يوم الوحدة او الموت ولذلك سعت تلك القوى للخلاص منه كما تخلصت من الرؤساء الذين سبقوه وغاب عن بالهم انه رقم صعب لا يمكن الانقلاب عليه او خداعه فما تراه اليوم ومنذ أكثر من عام ما هو إلا تنفيذ لنفس السيناريو القديم الجدي وما وقوف القوى التقليدية الانتهازية الشابة التي هي امتداد لتلك القوى التي اشرنا اليها مع بقايا العهد ودعاة الانفصال وعناصر القاعدة على ان القوى التقليدية القديمة الجديدة تسعى لتحقيق طموحاتها بشتى السبل وما ترمد وانشقاق بعض الوحدات العسكرية التي حدثت بداية العام الماضي وكذا استهداف وحدات الحرس الجمهوري في أرحب ونهم وغيرها من المناطق من قبل الميليشيات المسلحة التابعة لحزب الإصلاح وبعض وحدات الجيش المتمرد وعناصر تنظيم القاعدة إلا دليل على ان هذه القوى تسير بنفس المخطط القديم الذي حاولت من خلاله استهداف الجيش واضعافه كما حدثت في بداية ثورة ٦١ من سبتمبر اليوم أجد انه من الضرورة والواجب الوطني التنبيه الى حقيقة ساطعة كالشمس مفادها ان الزعيم علي عبدالله صالح كان محقا عندما قال بأسلم السلطة الى أيدي أمينة فكان له ما أراد حين دعا الشعب لانتخاب المشير المناضل عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية في ٢١ فبراير ٢٠١٢م وتم انتقال السلطة سلميا في ذلك الفصل المهبب الذي أقيم في ٢٢ فبراير والذي تسلم به الرئيس هادي مقاييد الحكم رسميا ليكون مسئولاً امام الله والشعب والتاريخ على حمل الامانة وإيصال البلد الى بر الأمان ويقطع الطريق وبشكل نهائي على تلك القوى التقليدية ومراكز القوى المتربصة بالسلطة وباليمن أرضا وانسانا كما تلقت عناية فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي الى ان تلك القوى ستظل متربصة بدمه وهو الأمر الذي يوجب على الجميع اليقظة وعدم التهاون من كل الخارجين عن القانون من أجل الشعب اليمني والوحدة والجمهورية..

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.

فليعض ومعك كل الشرفاء والمناضلين والاحرار، أما تلك القوى فقد عرفها الشعب وستكون نهايتها في مزبلة التاريخ.



نوال تستغيث بأهل الخير

السرطان يفتال طفولتها

نوال اليمنية طفلة لم تتجاوز السابعة من عمرها تعاني من ورم سرطاني خبيث في منطقة الرقبة أحكم قبضته على حجرتها الصغيرة فحنقها حتى أوشك أن يجبس أنفاسها..

أجرى الأطباء للطفلة «نوال» ثلاث عمليات جراحية خلال العامين الماضيين وكان التحسن نسبيا نوعا ما.. آخر عملية كانت في ٢١ مارس ٢٠١٢م وبعد كل عملية يتم استخدام العلاج الكيماوي بشكل متقطع نظراً لظروف العائلة القاسية ليعود الورم ويتضخم بشكل مرعب. والذي نوال فقدا الأمل في شفاها وتركوها في صنعاء لدا ابن عمه والداها الذي ما زال لديه الأمل في أصحاب القلوب الرحيمة وفاعلى الخير بالتطوع ومساعدة الطفلة نوال خصوصا وأن الورم ما زال في منطقة الرقبة فقط ولم ينتشر الى بقية أنحاء الجسم.. والحالة بحاجة الى جلسات علاج بالإشعاع في مراكز متخصصة خارج اليمن.

«الميثاق» تناشد أصحاب القلوب الرحيمة والحكومة أولا بإنقاذ حياة نوال..

لمن يريد التواصل على هذه الأرقام.. وجزمك الله خيرا..

714360840- 771946644/35220300